

باللَّيْلِ مُنْدَتَشِرَاتُهَا وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ إِذَا مَاطَ مِنْ مَاطٍ يَمِيطُ وَالطَّهَّاءُ وَالطَّهَّاءُ فِيهَا الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ فَوْقَ اللَّيْلِ أَوِ الدِّمِّ وَطَهَّاءَا فِي الْأَرْضِ طَهَّاءِيًّا ذَهَبَ فِيهَا مِثْلَ طَحَّاءَا قَالَ مَا كَانَ ذَنْبِي أَنْ طَهَّاءَا ثُمَّ لَمْ يَعُدْ وَحُمُرَانُ فِيهَا طَائِرُ الْعَقْلِ أَصْوَرُ وَأَنْشُدُ الْجَوْهَرِيَّ طَهَّاءَا هَذَا رِيَانُ قَالَ تَغْمِيضُ عَيْنَيْهِ عَلَى دُبَّةٍ مِثْلَ الْخَنِيْفِ الْمُرْعَابِ وَكَذَلِكَ طَهَّاءَاتِ الْإِبْلِ وَالطَّهَّاءِيُّ الْغَيْمُ الرَّقِيقُ وَهُوَ الطَّهَّاءُ لُغَةً فِي الطَّخَّاءِ وَاحِدَتُهُ طَهَّاءَةٌ يُقَالُ مَا عَلَى السَّمَاءِ طَهَّاءَةٌ أَيْ قَزَعَةٌ وَلَيْلٌ طَاهٍ أَيْ مُظْلِمٌ الْأَصْمَعِيُّ الطَّهَّاءُ وَالطَّخَّاءُ وَالطَّخَّافُ وَالْعَمَاءُ كَلَّمَهُ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ وَالطَّهَّاءِيُّ الصَّرَاعُ وَالطَّهَّاءِيُّ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ وَطَهَّاءِيَّةٌ قَبِيلَةٌ النَّسَبُ إِلَيْهَا طَهَّاءِيٌّ وَطَهَّاءِيٌّ وَطَهَّاءِيٌّ وَطَهَّاءِيٌّ وَذَكَرُوا أَنْ مَكِّيًّا رَهَ طَهَّاءَةٌ وَلَكِنَّهُمْ غَلَبَ اسْتِعْمَالُهُمْ لَهُ مُصَغَّرًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ قَالَ وَقَالَ سَبِيهِ النَّسَبُ إِلَى طَهَّاءِيَّةٍ طَهَّاءِيٌّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ طَهَّاءِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ وَقِيلَ لَهُمْ حَيٌّ مِنْ تَمِيمٍ نُسِبُوا إِلَى أُمَّهِمْ وَهُمْ أَبُو سَوْدٍ وَعَوْفٌ وَحَبِيشُ .

(* قوله « حبيش » هكذا في الأصل وبعض نسخ الصحاح وفي بعضها حنش) .

بنو مالك بن حذافة قال جرير أتعلاية الفوارس أَوْ رِيَا حَاءٌ عَدَلَتْ بِهِمْ طَهَّاءِيَّةً وَالْخِشَابَا ؟ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ السِّيرَافِيِّ لَا يَرُوى فِيهِ إِلَّا نَسَبُ الْفَوَارِسِ عَلَى النَّعْتِ لِثَعْلَبِ الْأَزْهَرِيِّ مَنْ قَالَ طَهَّاءِيٌّ جَعَلَ الْأَصْلَ طَهَّاءَةٌ وَفِي النُّوَادِرِ مَا أَدْرِي أَيْ الطَّهَّاءِيَّةُ هِيَ .

(* قوله « أي الطهياء هو إلخ » فسره في التكملة فقال أي أي الناس هو) وَأَيْ طَهَّاءِيٌّ الضَّحَّاءِيَّةُ هِيَ وَأَيْ طَهَّاءِيٌّ الْوَضَّاحُ هُوَ وَقَالَ أَبُو النُّجْمِ جَزَّاهُ عَدَا رَبُّنَا رَبُّ طَهَّاءَا خَيْرَ الْجَزَاءِ فِي الْعَلَالِيِّ الْعُلَا فِيمَا أَرَادَ رَبُّ طَهَّاءِيٌّ السُّورَةُ فَحَذَفَ الْأَلْفَ وَأَنْشُدُ الْبَاهِلِيَّ لِلْأَحْوَلِ الْكِنْدِيِّ وَلِيَّتْ لَنَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمٍ شَرِبَةٌ مُبَرَّدةً بَاتَتْ عَلَى الطَّهَّاءِيَّانِ يَعْنِي مِنْ مَاءِ زَمْزَمٍ بَدَلَ مَاءِ زَمْزَمٍ كَقَوْلِهِ كَسَوْوْنَاهَا مِنَ الرَّيِّ يُطْرِ الْيَمَانِيُّ مُسُوحًا فِي بَنَائِقِهَا فُضُولٌ يَصِفُ إِلَّا كَانَتْ بَيْضًا وَسَوْوَدَهَا الْعَرَنُ فَكَأَنَّهَا كُسِيَتْ مُسُوحًا سَوْدًا بَعْدَمَا كَانَتْ بَيْضًا وَالطَّهَّاءِيَّانُ كَأَنَّهُ اسْمُ قُبَلَةٍ جَبَلِ الطَّهَّاءِيَّانِ خَشْبَةٌ يُبْرَدُ عَلَيْهَا الْمَاءُ وَأَنْشُدُ بَيْتَ الْأَحْوَلِ الْكِنْدِيِّ مُبَرَّدةً بَاتَتْ عَلَى طَهَّاءِيَّانِ وَحَمَّانُ مَكَّةُ .

(* قوله « وحمnan مكة » أي في صدر البيت على الرواية الآتية بعده وقد أسلفها في

مادة ح م ن ونسب البيت هناك ليعلى بن مسلم بن قيس الشكري قال وشكر قبيلة من الازد) شَرَّفَهَا □ تَعَالَى وَرَأَيْتُ بَخْطَ الشَّيْخِ الْفَاضِلِ رَضِيِّ الدِّينِ الشَّاطِبِيِّ C فِي حَواشِي كِتَابِ أَمَّالِي ابْنِ بَرِيٍّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ الْبَكْرِ طَهَّاءِيَّانُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَبَعْدَهُ الْيَاءُ

أُخْتِ الْوَاوِ اسْمُ مَاءٍ وَطَهَّيَانِ جِبَلٌ وَأَنْشَدَ فَلَإِيَّتَ لَنَا مِنْ مَاءٍ حَمْنَانَ شَرِبَةٌ
مُبِيرٌ دَةٌ بَاتَتْ عَلَى الطَّهَّيَانِ وَشَرَحَهُ فَقَالَ يَرِيدُ بَدَلًا مِنْ مَاءٍ زَمَزَمَ كَمَا قَالَ عَلِي
كَرَمَ اللَّهُ وَجْهَهُ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ وَهُمْ مِائَةٌ أَلْفٌ أَوْ يَزِيدُونَ لَوْ دِدْتُ لَوْ أَنَّ لِي مِنْكُمْ
مِائَتَيْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي فِرَاسِ بْنِ غَنْمٍ لَا أُبَالِي مَنْ لَقِيْتُمْ بِهِمْ